

## تاج العروس من جواهر القاموس

والذي صرّح به اللّـبّـلي في بغية الآمال أنّ زيادة الواو هنا حدثت من إشباع الضمّة وذكر له نَظائر . ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه : يقولون : دورُ آلِ فلان تَنْظُرُ إلى دورِ آلِ فلانِ أي هي بإزائها ومُقابله لها . وهو مجاز . ويقول القائل للمؤمِّلِ يرجوه : إنّما نَنْظُرُ إلى □□ ثم إليك أي إنّما أتوقعُ فَضْلَ □□ ثم فَضْلَكَ وهو مجاز . وتقول : عَيْبِي نَظْرِي نَوَيْظِرَةٌ إلى □□ ثم إليكم . وهو مجاز . وَأَنْظَرُ إنْظَارًا : انْتِظَرُ قاله الزّجّاجُ في تفسير قولهُ تَعَالَى : " أَنْظِرُونَا نَقْتَدِسُ من نوركم " على قراءةٍ من قرأ بالقَطْعِ قال : ومنه قولُ عمرو بن كلثوم : .  
أبا هندی فلا تَعَجَّلْ عَلَيْنَا ... وَأَنْظِرْنَا نَخْبِرُكَ اليَقِينَا وقال الفرّاء : تقولُ العربُ أَنْظِرْنِي أي انْتِظِرْنِي قليلاً . ويقول المتكلِّمُ لِمَنْ يُعَجِّلُهُ أَنْظِرْنِي أَبْتَدِيعِ رِيقِي أي أَمْهَلْنِي . والمُنَاطَرَةُ : أن تُنَاطِرَ أَخاكَ في أمرٍ إذا نظرتما فيه معاً كيف تَأْتِيانِهِ . وهو مجاز . والمُنَاطَرَةُ : المُباحَثَةُ والمُباراة في النِّظَرِ واستِحْضارُ كلِّ ما يراه بِدَـصِـيرتِهِ . والنِّظَرُ : البَحْثُ وهو أعمُّ من القياس لأن كلَّ قياسِ نَظَرٍ وليس كلُّ نَظَرٍ قياس . كذا في البصائر . ويقال : إنّ فلاناً لفي مَـنْـظَرٍ ومُسْتَمَعٍ أي فيما أَحَبَّ النِّظَرِ إليه والاستِمَاعِ . وهو مجاز . ويقال : لقد كنتَ عن هذا المَقامِ بِمَـنْـظَرٍ أي بمَعزِلٍ فيما أُحْبِدْتُ . قال أبو زُبَـيْدٍ يُخَاطِبُ غلاماً قد أَبَقَ فقتل : .  
قد كُنْتَ في مَـنْـظَرٍ ومُسْتَمَعٍ ... عن نَصْرٍ بِهِرَاءَ غَـيْرَ ذِي فَرَسٍ والنِّظَرَةُ بالفتح : اللِّمْحَةُ بالعَجَلَةِ ومنه الحديث : " لا تُتْبِعِ النِّظَرَةَ النِّظَرَةَ " فإنَّ لكِ الأولى وليستْ لكِ الآخرةُ " وقال بعضُ الحكماء من لم تَعْمَلْ نَظَرَتُهُ لم يعملْ لسانه . معناه : أن النِّظَرَةَ إذا خرجتْ بإنكارِ القلبِ عَمَلاتٌ في القلبِ وإذا خَرَجَتْ بإنكارِ العينِ دونَ القلبِ لم تَعْمَلْ أي من لم يَرْتَدِعْ بالنِّظَرِ إليه من ذَنْبٍ أَدْنَبَهُ لم يَرْتَدِعْ بالقول . وقال الجَوْهَرِيُّ وغيرُهُ : وَنَظَرَ الدَّهْرُ إلى بني فلانٍ فَأَهْلَكَهُمْ قال ابنُ سَيِّدِهِ : هو على المثل قال : ولستُ منه على ثقة . والمَـنْـظَرَةُ : مَوْضِعٌ الرِّبِّيَّةُ ويكون في رأسِ جبلٍ فيه رَقِيبٌ يَنْظُرُ العَدُوَّ ويحْرُسُهُ . وقال الجَوْهَرِيُّ : المَـنْـظَرَةُ : المَرَقِيَّةُ . قلتُ : وإطلاقُها على مَوْضِعٍ من البيتِ يكون مُسْتَقْبَلًا عامِّيًا . والمَـنْـظَرَةُ : قريةٌ بمصر . وَنَظَرَ إليك الجبلُ : قابَلَكَ . وإذا أَخَذْتَ في طريقِ كذا فَـنَظَرَ إليك الجبلُ

فخُذْ عن يمينه أو يساره . وهو مجاز . وقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ " ذهبَ أبو عُبَيْدٍ إلى أَنَّهُ أرادَ الأصنامَ أي تَقَابِلُكَ وليس هُنَالِكَ نَظَرٌ لَكِنْ لَمَّا كَانَ النَّظَرُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِمُقَابِلَةٍ حِسُنَ . وَقَالَ : " وَتَرَاهُمْ " وَإِنْ كَانَتْ لَا تَعْقِلُ لِأَنَّهُمْ يَضَعُونَهَا مَوْضِعَ مَنْ يَعْقِلُ . يُقَالُ : هُوَ يَنْظُرُ حَوْلَهُ إِذَا كَانَ يُكْثِرُ النَّظَرَ . وَرَجُلٌ مَنظُورٌ : مَعْرِينٌ . وَسَيِّدٌ مَنظُورٌ : يُرْجَى فَضْلُهُ وَتَرْمُقُهُ الْأَبْصَارُ وَهَذَا مُجَازٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : " مَنْ ابْتِغَى مُصْرَبَةً فَهُوَ بِخَيْرٍ النَّظَرِ يَنْ " أَي خَيْرِ الْأَمْرِ يَنْ لَهُ إِمْسَاكُ الْمَبِيعِ أَوْ رَدُّهُ أَيُّهُمَا كَانَ خَيْرًا لَهُ وَاخْتَارَهُ فَعَلَّاهُ . وَأَنْظَرَ الرَّجُلُ : بَاعَ مِنْهُ الشَّيْءَ بِنَظَرَةٍ . وَيَقُولُ أَحَدُ الرِّجَالِ يَنْ لِصَاحِبِهِ : بَيْعٌ . فَيَقُولُ : نِظْرٌ . بِالْكَسْرِ أَي أَنْظَرَنِي حَتَّى أَشْتَرِيَ مِنْكَ . وَتَنْظَرُوهُ : انْتَهَبُوهُ فِي مُهْلَةٍ . وَجَيْشٌ يُنَاطِرُ أَلْفًا أَي يُقَارِبُهُ وَهُوَ مُجَازٌ . وَنَظَائِرُ الْقُرْآنِ : سُورَةُ الْمُفَصَّلِ سُمِّيَتْ لِاشْتِبَاهِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ فِي الطَّوْلِ . وَالنَّظَائِرُ : الْأَمِينُ الَّذِي يَدْعُوهُ السُّلْطَانُ إِلَى جَمَاعَةٍ قَرِيبَةٍ لِيَسْتَبِيرَ أَمْرَهُمْ . وَبَيْنَنَا نَظَرٌ أَي قَدْرٌ نَظَرَ فِي الْقُرْبِ . وَهُوَ مُجَازٌ . وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الْكَابِشِ : " وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ " أَي أَسْوَدَ مَا يَلِي الْعَيْنَ مِنْهُ وَقِيلَ أَرَادَ سَوَادَ الْحَدِيقَةِ . قَالَ كُثَيْبٌ :

وَعَنْ نَجْدٍ لَأَنَّ تَدْمَعُ فِي بَيَاضٍ ... إِذَا دَمَعَتِ وَتَنْظُرُ فِي سَوَادٍ